[697] كما وصل اليدين بالوجه، فعرفنا حين وصلهما بالرأس ان المسح على بعضها، ثم فسر ذلك رسول ا (ص) للناس فضيعوه، ثم قال: (فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا فامسحوا بوجوهكم) فلما وضع الوضوء عمن لم يجد الماء، اثبت بعض الغسل مسحا، لانه قال: (بوجوهكم) ثم وصل بها (وايديكم)، الحديث. أقول: قد نقل عن سيبويه أنه انكر في سبعة عشر موضعا من كتابه، مجئ الباء للتبعيض، وخالفه جماعة من علماء النحو المتأخرين وانكاره هنا غير مقبول للنص الصحيح الصريح عن الباقر ع ولا طعن بذلك على سيبويه، لانه شهد على نفى غير محصور والشهادة على النفي غير مقبولة وان كان سيبويه ثقة في نقل الاثبات، لان عدم الوجدان لا يدل على عدم الوجود. باب 86 - ان كل ما ليس بواجب جاز تركه [1105] 1 - محمد بن الحسن في التهذيب باسناده عن سعد بن عبد ا، عن يعقوب بن يزيد، عن الحسن بن علي بن فضال، عن هارون بن مسلم، عن الحسن بن موسى الحناط، عن ابي عبد ا ع في حديث قال: من اتى ا بما افترض عليه لم يسأله عما سوى ذلك.

_____ الباب 86 فيه حديثان 1 - التهذيب، 2 / 10، الباب 1، باب المسنون من الصلوات، الحديث 20. بصائر الدرجات، 239 / 15، الباب 10 من الجزء الخامس، باب في الائمة انهم يعرفون الاضمار... في الوسائل عن التهذيب والبصائر، 4 / 67، كتاب الصلاة، الباب 16، باب جواز ترك النوافل، الحديث 2 [4529]. البحار عن البصائر، 47 / 70، تاريخ الامام الصادق، الباب 70، باب معجزاته، الحديث 22 [بسند آخر]. _____